

## كيري حث السعودية على تقاسم وفد المعارضة مع موسكو.. واتهامات سعودية لقطر بالضغط على هيئة المفاوضات!

# دي ميستورا في الرياض اليوم.. وغداً يعلن موعد جنيف ٣ والمشاركين فيه

### شراكة إستراتيجية بين إيران والصين بـ٦٠٠ مليار دولار

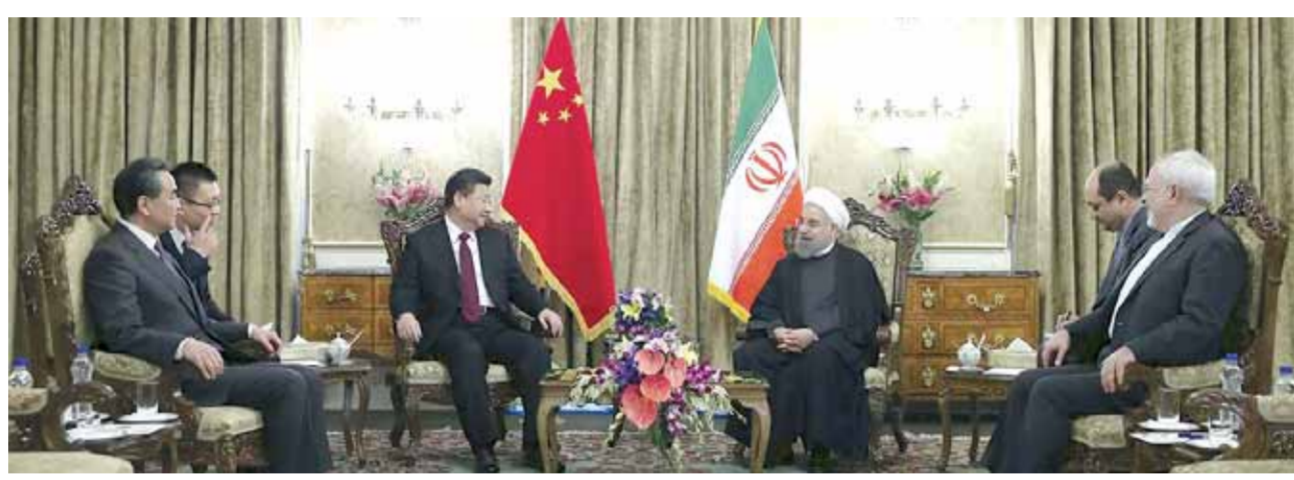
أصدر الرئيس الإيراني حسن روحاني والصيني شي جين بينغ خلال زيارة الأخير لطهران، بياناً مشتركاً حدد الخطوط العريضة لـ«شراكة إستراتيجية شاملة» بعيدة المدى «تعزز التعاون بما فيه في مجال الوقود الأحفوري والطاقة المتجددة والنقل والسكك الحديدية والمرافق والصناعة والتجارة والخدمات»، بحسب ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن حفل أضافت بكين في البيان «بالدور البناء لإيران في التصدي للإرهاب، ومن أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة..» وخلال الزيارة وقع الرئيسان ١٧ اتفاقية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمن والتعاون في مجال الطاقة النووية السلمية، وقال روحاني: قررنا تعزيز علاقاتنا مع العراق الآسيوي ورفعهما إلى مستوى ٦٠٠ مليار دولار في السنوات العشر المقبلة.

والتقى الرئيس الصيني مرشد القورة الإسلامية علي خامنئي الذي وصف الإبداع الأمريكي بتشكيل تحالف لمحاربة الإرهاب بـ«مجرد خدعة»، معتبراً بعض دول المنطقة بأنها «المصدر الأساس للفكر الديني المتطرف» وأن انعدام الأمن في المنطقة هو بسبب السياسات الغربية المخاططة والفهم الخاطي للإسلام، حسبما نقلت صحيفة «المباينين»، في حين قال الرئيس الصيني: إن بعض القوى الكبرى ينتهج سياسة الغاب «إما معنا أو عدو لنا».

السورية إلى محادثات جنيف ٣، بحسب موقع «روسيا اليوم»، فيما نقلت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية عن دبلوماسي رفيع المستوى في الأمم المتحدة أن تركيا هدت دي ميستورا بالانسحاب من مجموعة الدعم الدولية حول سورية في حال تم تفعيل الأكراد السوريين في وفد المعارضة وبمفاوضات جنيف ٣.

من جانبه نقل موقع «روسيا اليوم» عن أحد الشخصيات المعارضة وأكد الرئيس السابق لـ«الاتلاف» المعارض أحمد الجريبا بأن تعيين محمد مصطفى علوش في وفد المعارضة كان «قراراً سعودياً أريد منه توجيه رسالة إلى كيري ولاسرفوف قبيل اجتماعهما الأربعة الماضي».

وبانتظار أن يقوم دي ميستورا بالإعلان عن الموعد النهائي، المتوقع الخميس القادم ٢٨ كانون الثاني، وأسماء كل المشاركين، في مؤتمر صحفي يعقده بعد ظهر غد، أجاز فريقه الخاص كل الترتيبات اللازمة لاستضافة الوفود السورية مع التأكيد على أن الحوار لن يكون مباشراً بل من خلال الميسر الأمان فولكر بريسي الذي سيجول على الفئات حاملاً الأفكار التي سيتم تناولها وطرحها أو في قاعات مبنى الأمم المتحدة التي باتت جاهزة لاستقبال الحوار السوري السوري.



محادثات «استراتيجية» بين الرئيسين الإيراني حسن روحاني والصيني شي جين بينغ خلال زيارة الأخير لطهران (أ ف ب)

«دبلوماسيون سعوديون يحاولون في جنيف التوصل من مسؤولية ما سبق أن أعلن الأربعا الماضي وشكل استقرازا غير مسبوقة لرعاة الحوار وانهموا قطر بالتأثير المباشر على هيئة المفاوضات والوقوف خلف الالاحة التي تم إعلانها.»

وأضافت المصادر: «على الرغم من صعوبة تصديق هذا الأمر، إلا أن زيارة دي ميستورا عن العراق قبل «الوطن» في جنيف تحدثت عن اتهامات مباشرة وجهتها السعودية لقطر بالضغط على الهيئة العليا للمفاوضات واختيار الوفد الذي تم إعلانه يوم الأربعاء الماضي، وقالت المصادر:

وفي حال تشكل خالبا من «العسكر» والفضائل الإرهائية، أما في حال تمتعت السعودية وقطر فإنه بكل تأكيد سيكون هناك وفدان للمعارضة في جنيف. وكانت مجلة «فورن بوليسي» قد نشرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي وثيقة سرية سربت لها بتحدث فيها دي ميستورا عن العراق قبل التي تضعها السعودية أمام تشكيل وفد وازن للمعارضة يشكل مختلف ساعات من زيارة كيري إلى الرياض

### البيت الأبيض يصحح لبائدين: الخلل عسكري ضد «داعش» حصراً

أعلن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو من اسطنبول أن ناقش مع المسؤولين الأتراك «أن بلاده مستعدة لحل عسكري في سورية في حال أحقق الحل السياسي، الأمر الذي دفع البيت الأبيض لاستدراك وإبانتظار أن يقوم دي ميستورا بالإعلان عن الموعد النهائي، المتوقع الخميس القادم ٢٨ كانون الثاني، وأسماء كل المشاركين، في مؤتمر صحفي يعقده بعد ظهر غد، أجاز فريقه الخاص كل الترتيبات اللازمة لاستضافة الوفود السورية مع التأكيد على أن الحوار لن يكون مباشراً بل من خلال الميسر الأمان فولكر بريسي الذي سيجول على الفئات حاملاً الأفكار التي سيتم تناولها وطرحها أو في قاعات مبنى الأمم المتحدة التي باتت جاهزة لاستقبال الحوار السوري السوري.

### أكثر من مئة تاجر يخالف القانون يومياً

عشرات المسلحين إلى خارج المدينة. وفي درعا البلد واصل الجيش تقدمه ملحقا خسائر كبيرة بالمسلحين في إطار خطته للوصول إلى الحدود وإغلاق طرق إمداد المسلحين، وفي مؤشر على فرار هؤلاء نحو الأردن، قال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في تصريحات صحفية: إن «المراقبات الأممية لقوات حرس الحدود، على الواجهة الشمالية، شاهدة ٣٦ شخصا منهم من يحمل السلاح ومنهم من يحمل مواد لم تعرف ماهيتها يحاولون اجتياز الحدود من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية»، وأضاف: «تم تطبيق قواعد الاشتباك وباستخدام كافة الأسلحة المتوفرة ما أدى إلى مقتل ١٢ شخصا وإصابة عدد آخر بجروح ولاذ بالاقون بالفرار إلى الداخل السوري.»

وفي ريف حماة قتل صاروخ موجه للجيش على معسكر لتنظيم داعش في قرية قنبر بريف سلمية الشرقي ٢٥ عنصراً من داعش.

إلى دير الزور التي أوضح ناشطون على اتجاهه الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي أوضحت سيطرتها على الشيخ نجار الصناعية التي استنطاق من خلالها أسس استعادة قرية قطر وقتل ١٥ من عناصر تنظيم داعش الإرهابي تمكنه من اختصار الوقت والمسافة لتطهير محيط حلوة الشرقية، الأمليك، بيت عرب، بيت أبلق، تل أشولن، وكل التلال المحيطة بها، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري.

في حلب أوضح خبير عسكري لـ«الوطن» أن عملية الجيش المباشرة نحو الشيخ نجار الصناعية التي استنطاق من خلالها أسس استعادة قرية قطر وقتل ١٥ من عناصر تنظيم داعش الإرهابي تمكنه من اختصار الوقت والمسافة لتطهير محيط حلوة الشرقية، الأمليك، بيت عرب، بيت أبلق، تل أشولن، وكل التلال المحيطة بها، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري.

في حلب أوضح خبير عسكري لـ«الوطن» أن عملية الجيش المباشرة نحو الشيخ نجار الصناعية التي استنطاق من خلالها أسس استعادة قرية قطر وقتل ١٥ من عناصر تنظيم داعش الإرهابي تمكنه من اختصار الوقت والمسافة لتطهير محيط حلوة الشرقية، الأمليك، بيت عرب، بيت أبلق، تل أشولن، وكل التلال المحيطة بها، حسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري.

### مقتل قياديين إرهابيين بغوطة دمشق.. والهلال يؤكد: لن نقدم اليوم ما لم تقدمه في خمس سنوات

## الجيش يتقدم في حلب والشيخ مسكين يبدأ دخول ربيعة اللاذقية



الأمين القطري مساعد هلال الهلال يتفقد عناصر الجيش السوري في مرج السلطان ودير سلمان والبلابية في ريف دمشق (سانا)

وسع الجيش العربي السوري من نطاق سيطرته في ريف اللاذقية الشمالي وحلب وفي مدينة الشيخ مسكين بريف درعا، في وقت كانت الوحدات العاملة في حي درعا البلد تواصل عملياتها ضد التنظيمات، الإرهابية والمسلحة الرامية للوصول إلى الحدود مع الأردن وإغلاق طرق إمداد تلك التنظيمات، على حين أكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أن العرب الحالي سجون عام النصر لسورية.

وتفقد الهلال أسس وحدات الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية في مرج السلطان ودير سلمان والبلابية بغوطة دمشق الشرقية وقال: إن «ما لم تقدمه خلال الأعوام الخمسة الماضية، التي قدما فيها الغالي والنفيس، لن نقدمه اليوم»، إشارة إلى مفاوضات جنيف، وتابع: «تحقق هذا النصر بفضل جهودكم ومقاومتكم»، وذلك بحسب ما نقلته عنه «الفضائية السورية».

وفي موضوع متصل، أكد ناشطون على «فيسبوك» مقتل القائد الميداني لجبهة النصرة «أبو حمزة المعاني»، ومقتل قائد «شهداء لواء الإسلام» جمال النقيب في الغوطة الشرقية بريفص جنوب الجيش، الأمر الذي رده عليه مساندو «جيش الإسلام» بحسب ما نقله هاون اطلقوهما في

### ما وراء الأحداث

السؤال الذي هو على كل شفة ولسان بين أبناء الناطقين بالضاد هو ماذا يجري في وطننا العربي؟ ولماذا كل هذا القتل والإجرام والفضي؟ ومن المستبعد من كل هذا وإلى أين مآل الأمور؟ في مقابلات مع مواطنين عرب يجسدون جوهر هذه المعاناة من اليمن إلى العراق إلى سورية وفلسطين وتونس ترددت عبارة واحدة على ألسنة شباب ونساء وشباب في «كل هذا القهر» والكفر كلمة مجردة تدل على الصبر والعجز والغضب المكبوت والغليظ والاندعام الحيلة.

شعبٌ عربيٌ مهقور تزار به رياح تغيير لا يعلم منشأها وجهتها ولا سيطرة له على دفة تسييرها. فيها هي فلسطين حيث حول المستعمر الصهيوني بوابد انتفاضة إلى أسلوب سيد وإعدام لخيرة الشباب الفلسطيني الذي يأبى نل الاحتلال ويعمل على اختراع أساليب مقاومة في ظل واقع عربي مشتم ومركب وغير قادر على الفعل، بل متشغل بمرود أفعال وأهية ومتآخرة لن تسمن ولا تغني من جوع. وهماي تونس الذي عاد إلى حالة من الاريك لا يعلم حتى المسؤولون فيها حجم المندسين في إعادة إحياء هذه الحالة وحجم التصدير والتزهل الذي أدى إلى اشتداد حالة الغضب.

وهماي اليمن مصدر الهجرات العربية وبخزان العروبة والتاريخ الذي لا ينضب تعاني اليوم تدويراً ممنهجاً لأروع آثاها وقتلا لأطفالها ونساءها وشبابها دونما ذنب ارتكوبه. وهماي أقدم الآثار الشاهدة على حضارة العرب وتاريخهم في اليمن والعراق وسورية وفلسطين تصبح أثراً يعد عين ولن يستطيع أحد إعادة هذه الشواهد والأوبد لأنها مُرّت بطريقة يستحيل إعادة إعادتها وهذا يعني أن محوها من الخريطة هو الهدف.

والمنطقة في أن الهدف من كل ما يجري بعيد الأمد ولا يكاد يمسك لدى تخصيصه ولكنني سأحاول مقاربه بطريقة تؤكد واقعيته وإن يكن برنامجها الزمني مختلفاً تماماً عن البرامج التي تحظر لنا على بال.

وبعد أن بدأ الائتاق النووي الإيراني حيز التنفيذ تشهد جميعاً أن العلاقات الإيرانية الأميركية أصبح واقعاً وأن الولايات المتحدة تخاطب إيران كدولة أساسية وقوة يُحسب لها حساب في الشرق الأوسط وفي الوقت ذاته أطلق العنان لحملات إعلامية وحتى سياسية على المملكة العربية السعودية من مظلمة عواصم القواسم في الغرب وخاصة من واشنطن ولندن. في الوقت ذاته أخذ التفاهم الروسي- الأميركي يترسخ مبدئياً حول ضرورة إيجاد حل لما يجري في سورية ومحاربة داعش في العراق وسورية. كما أن الشرق الأوسط بين تركيا وروسيا يقابله امتعاض عربي ملموس وغير ملموس من حماقة أوردوغان ومحاولات تقارب روسي صيني مع دول الخليج وتعزير الاتفاقات الروسية الصينية مع إيران بشكل واضح. في ظل هذه المتغيرات من الطرف إذا الذي يشد من عصب بني سعود ليظهرها مزيداً من التبعث والحماقة في معادلات المنطقة؟ تمتع لن يزيدهم إلا ضعفاً وعزلة وصولاً إلى العجز الاقتصادي والفضي السياسية وربما التسليم الجغرافي؟

في ظل الخلافات الحقيقية التي نشبت بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الاتفاق النووي الإيراني حيث وقعت السعودية مع إسرائيل كبلدين وجديدين في العالم ضد الاتفاق ثم تراجع السعودية عن موقفها هذا، في ظل قراة ذلك الموقف وقراءة ما يجري اليوم يمكن الاستنتاج أن الكيان الصهيوني يشهد بداية فرقة بين سياسته وسياسات الولايات المتحدة، ولكنه أصبح السنن والداعم وربما الوجه الحقيقي لسياسات بني سعود في المنطقة، ولذلك فإن قائمة الآثار التي يجب تدويرها في اليمن والعراق وسورية وتونس وليبيا ومصر هي قائمة أعداء هذه الأمة التاريخيين الذين يخطون لإزالة آثار الحضارة العربية وتفتيت هذه الأمة واختلاق كيانات ولغات تصف من حضورها وعروبيتها وعراقتها في أذهان الأجيال القائمة طمعاً في خلق ولايات إسرائيلية على امتداد وطننا العربي خلال المئة عام القادمة. أوليس هذا ما فعله المستعمرين في الأرض الجديدة؟ أولم يدمروا حضارة وشعباً كاملاً وأنشؤوا امبراطوريتهم على أنقاض شعب آخر؟ ألا يستدعي كل هذا أن يعرف العرب أنهم جميعاً في دائرة الاستهداف وأنهم ما لم يتخلصوا من الشخصانية والطائفية والنرجسية اليوم من وقفة جريئة وشفاقة مراعاة الواقع والذات ووضع خطط إستراتيجية تحبب هذه الأمة تنفيذ مثل هذا المخطط الذي وضعت له عقود وأجيال لتنفيذه؟

### طبيب: كاشفتي كانت تشتري ٥ دجاجات

أكد أعضاء المؤتمر السنوي لقنابة عمال الصحة في درعا أن الهوة بين الرواتب والأجور والأسعار باتت كبيرة جداً، لافتين إلى أنه لا يقلل أن يتحول العامل إلى شحاذ أمام المساجد والجمعيات الخيرية ليتسول المعونات.

وأثناء المؤتمر قال أحد الأطباء: إن كاشفتها لا تزال ٥٠٠ ليرة منذ ما قبل الأزمة وهي كانت تشتري خمس دجاجات، أمام اليوم فالدجاجة الواحدة تحتاج إلى خمس كشافيات.

### سيارات «شام» تعود بسعر ٢ ملايين ليرة

أكد رئيس مجلس إدارة الشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «شام» نضال فلوح أن الشركة السورية الإيرانية لتصنيع السيارات «سيامكو» عاودت إنتاجها من جديد، معلناً عن إنتاج ١٠٠ سيارة وسعرها سيتم توريد ٣٨١ سيارة.

وبين فلوح أن سعر السيارة ارتفع إلى ٣ ملايين ليرة نتيجة ارتفاع تكلفة الشحن بعد انتقاله من البري إلى البحري إضافة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار.

(التفاصيل ص٧)

(التفاصيل ص٦)

أحد أعضاء المؤتمر السنوي لقنابة عمال الصحة في درعا أن الهوة بين الرواتب والأجور والأسعار باتت كبيرة جداً، لافتين إلى أنه لا يقلل أن يتحول العامل إلى شحاذ أمام المساجد والجمعيات الخيرية ليتسول المعونات.

وأثناء المؤتمر قال أحد الأطباء: إن كاشفتها لا تزال ٥٠٠ ليرة منذ ما قبل الأزمة وهي كانت تشتري خمس دجاجات، أمام اليوم فالدجاجة الواحدة تحتاج إلى خمس كشافيات.